الفصل الرابع

الأهـــداف

- أهداف المنهج
- الأهداف العامة للخبرات اللغويـــة بمدارس رياض الأطفال
- الأهداف العامة لمرحلة التعليم الأساسى
- الأهداف العامة لمرحلة الثانوى العام
- الأهداف العامة للتعليم الثانوى التجارى
- الأهـــداف العامـــة للتعليـــم الثـــانوى الصناعى والزراعى

الفصل الرابع

الأهــداف

يحاول المؤلف أن يقدم هذا المنهج المقترح فى اللغة العربية لمراحل التعليم قبل الجامعى وهو يراعى فى هذا المنهج أهدافه؛ ومحتواه؛ وطرائق التدريس؛ وأساليب وأدوات التقويم الخاصة به علاقة اللغة العربية بعلوم الشريعة الإسلامية وفق النسق الإسلامى لمناهج هذه اللغة. والباحث يحرص على تفصيل الكلام فى محتوى هذا المنهج وذلك المحتوى فى تحقيق أهداف المنهج المرجوة، ويركز الحديث عن باقى عناصر المنهج أو مكوناته كما يتضح من العرض التالى:

- **أهداف المنهج:**

تشتمل أهداف المنهج فى اللغة العربية على الأهداف التالية:

- **الأهداف العامة:**

وهى الأهداف التى يرى المؤلف أنها أهداف قومية، وتعتبر من أسرار الوطن حيث تعتبرها كثير من بلاد العالم المتقدم كذلك. فإذا قرأت قراءة ناقدة، ثم حُللت تحليلاً دقيقاً تقدم صورة لإنسان هذا الوطن بل وأسراره أيضاً لأن مناهج اللغة هى التى بها يتشكل فكر الإنسان ووجدانه، وتشف عن مهاراته، واتجاهاته وقيمه: بل من خلالها ينكشف ذكاء الفرد ونسبة الميراث فى الذكاء مؤكدة علمياً حتى الآن. ولذلك يرى الباحث فى اشتقاقها، وينبغى أن يشارك فى ذلك جميع الفئات من أبناء الوطن فى هذا الواجب الوطنى عن طريق الأساليب العلمية الحديثة فى مجال علم المناهج. مثل الاستبيانات واستمارات استطلاع الرأى، والمؤتمرات... الخ. وذلك لأن هذه الأهداف -فى رأى المؤلف- أكبر من أن يقوم بها فرد، أو جماعة؛ أو لجنة فبها يتأثر جميع أبناء الوطن، وهى حق من حقوقهم جميعاً يسهم فيها بالعطاء كل قادر عليه. وهذه الأهداف -كما سبق- تعتمد على أسس ومعايير تنبثق منها حتى يجد صداها تجاوباً وتفاعلاً مع أبناء الوطن من خلال ما يشتق منها من أهداف خاصة.

- **الأهداف الخاصة:**

قد تكون هذه الأهداف خاصة بمرحلة تعليمية، أو جزء من حلقة تعليمية، أو فرقة دراسية، أو فن من فنون اللغة أو علم من علومها، وهى -على أية حال- تشتق من الأهداف العامة السابقة للمنهج، كما أنها يسيرة الاشتقاق وبخاصة إذا أخذ الذين يقومون بها قدراً من التدريب على اشتقاق هذه الأهداف. فلو قدم تدريب جيد لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة التعليمية التى يراد اشتقاق أهدافها الخاصة لأدى هؤلاء المعلمين هذا العمل بكفاءة مقبولة على أن يكون هذا التدريب، واشتقاق هذه الأهداف أيضاً تحت إشراف لجنة عمل تشكل على النحو التالى:

١- أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية (واحد على الأقل).

٢- أساتذة اللغة العربية بالكليات الأكاديمية بحيث يمثلون النوعيات الموجودة (دار العلوم - الآداب - الأزهر).

٣- خبير مناهج من خبراء وزارة التربية والتعليم بالمرحلة التى يشتق لها هذا النوع من الأهداف.

٤- مستشار اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم.

٥- أحد أساتذة القياس والتقويم التربوى فإذا لم يتوفر يكون أحد أساتذة علم النفس التربوى.

٦- معلم لغة عربية يفضل أن يكون قام بتدريس الفرقة التى يشتق لها هذا النوع من الأهداف

ومن يرجع إلى أهداف اللغة العربية التى جاءت فى مناهج عام ١٩٨٢م، والتى جاءت بمناهج التعليم الابتدائى عام ١٩٩٤م والإعدادى عام ١٩٩٥م بمصر حاولت الوزارة أن تشتق أهدافاً جيدة وبخاصة أهداف مناهج عام ١٩٨٢م فقد اعتمدت على أكبر عدد من المتخصصين تخصصاً دقيقاً، ومناهج عام ١٩٩٤م عنيت باتساع قاعدة المشاركين فى اشتقاق أهداف مناهج اللغة العربية العامة والخاصة أكثر من عنايتها بكثرة المتخصصين تخصصاً دقيقاً[١].

---

(١) أنظر هذه المناهج، وزارة التربية والتعليم بالقاهرة، مناهج اللغة العربية للتعليم العام، قطاع شئون الكتب.

• الأهداف الإجرائية:

الأهداف الإجرائية أو التدريسية وهى تشتق من الأهداف الخاصة لفن من فنون اللغة أو علم من علومها أو لدرس محدد من هذا الفن أو العلم. وأهم ما يميزها إنها إجرائية بمعنى أنها قابلة للقياس.

وينبغى العلم بأن هذه الأنواع من الأهداف فى جميع المواد الدراسية بمصر وغيرها من أوطان الأمة العربية وغيرها أيضاً أكان يعتمد على السلم المعرفى لبلوم (Bloom) الذى يقسم هذه الأهداف إلى معرفية، ومهارية، ووجدانية، وإذا رجعنا إلى هذه الأهداف فى المواد الدراسية عموماً وفى اللغة العربية خصوصاً[1] وجدنا بها عيوباً وقد حاول بعض الباحثين من متخصصى اللغة العربية تعديد بعض المآخذ على تصنيفات (بلوم Bloom) السابقة، وكان أبرز هذه المآخذ أن هذه التصنيفات لا تراعى العلاقة بين قمة الأهداف التى يريدها المنهج عند بلوم، وقمة أهداف المنهج فى المجتمع العربى المسلم[2].

وإذا رجعت إلى تصنيفات (بلوم Bloom) فى مصادرها الوثيقة يطالعك فيها الكثير من المآخذ التى يرى بعض الباحثين أنها لا تحرص على تصنيف الأهداف السابقة من خلال السلم الذى اعتمدت عليه كما يوضحه الشكل التالى:

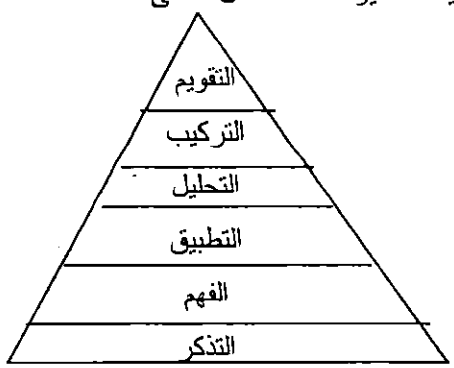

---

(1) Bloom, B. S., Engelhard, M.D., Furst, E.J., Hill, W.H. & Krathwohl, D.R.: Taxonomy of Educational objectives, The classification of Education Goals Hand book 1: Cognitive Domain, New York, David Mickey, 1956.

(٢) إبراهيم عطا: نحو تصور مقترح لإيجاد بديل عن تصنيف بلوم مستمد من الحضارة العربية والإسلامية، المؤتمر العلمى الثانى، التجديد التربوى فى ضوء متغيرات العصر، جامعة القاهرة، ديسمبر ١٩٩٥م.

وعدم تصنيف هذه الأهداف تصنيفاً علمياً يقلل من فاعلية المنهج فى تحقيقها وقد أكد ذلك كثير من الباحثين على تصنيفات بلوم حتى تلاميذه أيضاً انتقدوه فى تصنيفه المعروف لأهداف المعرفية، فلا ينبغى تصنيف هذه الأهداف فحسب بل يجب تصنيف كل مجموعة منها (المعرفية – والمهارية – والوجدانية)[1]. ثم أن تصنيف بلوم (Bloom) هذا فى مجال فنون وعلوم اللغة العربية وتكامل هذه الفنون خلال المواقف التدريسية يجعل الذين يقومون ببناء المنهج أو تطويره يخلطون بين منطق اللغة ووظائفها، وأهدافها بكل مرحلة تعليمية ومثال ذلك فأن المعنى ببناء أو تطوير المنهج فى اللغة يهتم بالإدراك بأن يدرك التلميذ أهمية صحة الضبط فى قواعد اللغة فهل الإدراك فم أو تذكر أو شىء آخر؟ وما العلاقة بين الإدراك والفهم مثلاً؟ وتصنيف بلوم يمكن اختصاره فيما يلى:

١- الفهم.

٢- الإضافة.

٣- الممارسة أو الاستعمال أو الاستخدام.

٤- الحُكم.

وإذا كان المجال فى اللغة العربية، وقد تأكدت العلاقة الوثيقة بين علوم وفنون هذه اللغة والعلوم الشرعية فهل يمكن فى قمة هرم التصنيف "الإحسان" أم الإتقان أم التقويم؟

قال الله تعالى: (إنا لا نُضيعُ أجرَ مَن أحسَنَ عَمَلاً)[2]

ويقول الرسول –صلى الله عليه وسلم–:(إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) فهل الإتقان درجة دون الإحسان أو فوقه؟

أسئلة متعددة تحث القائمين على مناهج اللغة العربية والمشتغلين بها أن يعيدوا النظر فيما توصلوا إليه من مناهج اللغة العربية فى ضوء تصنيفات "بلوم" (Bloom). وهل كان "بلوم" (Bloom) هذا يعرف اللغة العربية، ومنطقها كمادة دراسية، ولغة أم لأولادنا؟ وهل يدرك (مستر بلوم Bloom) الخصائص التى تميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات التى يتكلمها؟ وهل هذه الخصائص ذات تأثير على تدريس اللغة بالمراحل التعليمية المختلفة؟

---

(١) حسن حسين زيتون: تصنيف الأهداف التدريسية، محاولة عربية دار المعارف، ١٩٩٥م، ص ٥٩

(٢) سورة الكهف، آية ٣٠.

وهل تدريس لغتنا يحتاج إلى الاهتمام بتصنيفات (بلوم Bloom) التى تكاد تشبه الهوس فى الاقتباس منها، والحديث عنها فى المؤلفات والمناهج المدرسية قد نفعل ذلك فى المواد الدراسية ولكنه ينبغى أن يؤخذ بالحيطة والحذر الشديدين فى اللغة العربية لغة القرآن الكريم.

وليس معنى ذلك أن الباحث يرفض الوافد من العلم والمعرفة بل إنه يرحب بكل جديد مفيد بشروط وتحفظات هى أن يدرك الذين يتتلمذون على أيدى (بلوم Bloom) وأمثاله من تلاميذه بأن للغتنا العربية منطقها الخاص، وخصائصها التى تميزها عن غيرها من اللغات، وإنها ذات علاقة وثيقة بالعلوم الشرعية فهى لغة القرآن الكريم. وفى النهاية هى لغة عذبه يسيرة التعليم والتعلم إذا قَدَّمَ مناهجها الدراسية أبناؤها المخلصون من المشتغلين بها، ويتخذون تعليمها وتعلمها قضية أو رسالة لهم وهنا يقبل النشء من أبناء العرب وغيرهم على تعليم وتعلم هذه اللغة مع المحافظة على قواعدها متناً واشتقاقاً فى دافعية وتفاعل مع علوم وفنون هذه اللغة أليس أهل مكة أدرى بشعابها؟! كما يقول مثلنا العربى.

لقد أكد الباحث فى مؤلف آخر إن اللغة العربية مستهدفة من أعداء العروبة والإسلام ليس لذاتها كلغة ولكن لأن تشويه هذه اللغة والإيحاء إلى أبنائها بأنها لغة عقيم، وعاجزة عن استيعاب العصر، وهى لغة صعبة التعليم والتعلم، كثيرة القواعد، عسرة الفهم والهضم قراءة، وتحدثاً، وكتابة ذلك إيماءات بأن يعزف أبناء اللغة العربية عن تعليمها وتعلمها، وغير أبنائها أيضاً يكونون أشد عزوفاً فتصبح الصلة منبتة بين هؤلاء جميعاً وبين القرآن الكريم الذى أنزل بهذه اللغة وعلوم الشريعة الإسلامية[1]. هذا ما ينبغى أن يفطن إليه المشتغلون بمناهج وتعليم اللغة العربية، كما ينبغى أن يُقصرَ بناء مناهج هذه اللغة، أو تطويرها على أبنائها من المتخصصين فيها تخصصاً أصيلاً يخلو من أى نتوء، أو حتى اعوجاج لأن المنهج فى اللغة يحتاج إلى خلفية أصيلة بها تمكنه من منطق اللغة وخصائصها الدقيقة. كما أن هؤلاء يقدرون على غربلة الدخيل على هذه اللغة ومناهجها بناء، أو تطويراً، كما أنهم -بعون الله- يستطيعون أن يقدموا مناهج لهذه اللغة بناء، أو تطويراً تحقق أهدافها المرجوة. فهل يعقل ما يشاع عن صعوبات اللغة العربية وبخاصة

---

(١) على إسماعيل محمد: نحو تيسير القراءة والكتابة فى اللغة العربية، مرجع سابق.

بعض علومها كالنحو وكتابة الإملاء وهى اللغة التى وسعت حضارة الدنيا وكتاب الله لفظاً وغاية؟!

وأهداف اللغة العربية العامة ينبغى عند صياغتها مراعاة منطق وخصائص لغتنا العربية، كما ينبغى مراعاة أن هذه الأهداف تشتق منها الأهداف الخاصة، وهذه تشتق منها الإجرائية التدريسية، وكل هذه الأهداف ذات علاقة كبيرة بأهداف التعليم، والمرحلة التى تنتمى إليها هذه الأهداف ومتطلبات مرحلة النمو لدى التلاميذ والطلاب؛ والنضج اللغوى لهم، والفوارق الفردية بينهم من الموهوبين حتى بطىء التعلم وتكون هذه الأهداف قابلة للتنفيذ من خلال محتوى المنهج وأنشطته ووسائطه التربوية وفق طرائق وأساليب تدريس اللغة العربية، ومن ثمّ يأتى التقويم الموضوعى كمدخل لتطوير جميع العناصر العملية التربوية التعليمية. وهذا يجعل الباحث يؤكد على أن هذه الأهداف ينبغى أن تحول فى النهاية إلى مهارات لغوية، أو كفايات لغوية للتلاميذ والطلاب وفق المرحلة التى ينتمون إليها وذلك حتى يتسنى للمشتغلين باللغة العربية أن يقدموا نماذج (بطاريات) للتقويم الموضوعى الذى يصلح أداة قياس موضوعية للتلاميذ بفرقة من فرق التعليم بأى مرحلة من مراحله بأى بلد عربى بمعنى لو كانت أهداف اللغة العربية فى فن الاستماع أو القراءة، أو التعبير، أو علم النحو، أو البلاغة أو قواعد الصرف، أو الرسم الكتابى، أو الخط بالصف الأول من المرحلة الابتدائية أو الثانى أو الثالث... الخ من صفوف هذه المرحلة أو غيرها وهذا الصف تحدد أهداف اللغة فيه المهارات اللغوية التى ينبغى أن يتمكن منها التلميذ أو الطالب، أو تحدد الكفايات اللغوية التى ينبغى أن يحققها هنا يمكن بناء اختبار موضوعى فى تعليماته وصياغة أسئلته وقياس مستويات التلاميذ أو الطلاب فيه ويبنى هذا الاختبار فى ضوء المهارات أو الكفايات السابقة[1]. وبرغم أن المؤلف يؤمن أن الأهداف العامة ليست فى طاقة فرد أو مجموعة صغيرة، كما أن الأهداف الخاصة يسيره وتأكيده على ذلك خلال هذا المؤلف برغم ذلك فإنه يحاول، مجرد محاولة أو يجتهد مجرد اجتهاد أن يقدم مقترحاً للأهداف العامة للغة العربية بمراحل التعليم قبل

---

(١) على إسماعيل محمد: تقويم امتحانات اللغة العربية بالثانوية العامة فى ضوء الكفايات اللغوية، مرجع سابق.

الجامعى ثم يترك الأهداف الخاصة فى إطار هذا الاجتهاد لعلوم وفنون اللغة العربية. لكى تشتق وفق رؤيته السابقة وذلك ليسر اشتقاقها من هذه الأهداف العامة المقترحة والباحث إذ يجتهد فى ذلك يسأل الله التوفيق فإذا أصاب فهذا حسبه وإن كانت الثانية فانه اجتهاده قدر جهده وفى ذلك يسأل الله الرحيم العفو المغفرة. وهذه هى الأهداف العامة للغة العربية بمراحل التعليم قبل الجامعى التى يقترحها الباحث.

● الأهداف العامة للخبرات اللغوية بمدارس رياض الأطفال:

ما يقدم بمدرسة رياض الأطفال (ما قبل المدرسة الابتدائية) هو خبرات لغوية تقدم لهؤلاء الأطفال من أجل استثارتهم لغوياً، وتعزيز دوافعهم إلى استماع لغتهم الأم فيما يحبون الاستماع إليه، ثم إثارتهم إلى الكلام والتحدث باللغة العربية من خلال خبراتهم وتنمية هذه الخبرات بتقديم خبرات جديدة شائقة محببة إلى نفوس الأطفال لتدريبهم على الكلام بلغتهم العربية الصحيحة اليسيرة التى تناسب نضجهم اللغوى فالخلاصة أن ما يقدم بمدارس رياض الأطفال فى مجال اللغة العربية خبرات لغوية وليس منهجاً فى اللغة العربية وهذه الخبرات تكون فى إطار بعض فنون اللغة العربية. ونظراً لما قرأه الباحث فى مجال اللغة العربية برياض الأطفال فى كثير من البحوث والدراسات والمؤلفات يرى تقديم هذه الخبرات اللغوية أهدافها العامة ثم الخاصة ثم المحتوى المقترح تنفيذه من أجل تحقيق هذه الأهداف والأنشطة اللغوية والطريقة التى يرى الباحث فائدتها فى اكتساب هؤلاء الأطفال لتلك الخبرات اللغوية، ثم أدوات وأساليب التقويم المناسبة لذلك بمعنى أن الباحث يريد هنا تقديم الخبرات اللغوية لمدارس رياض الأطفال متكاملة من حيث الأهداف والمحتوى والطريقة والتقويم لهؤلاء الأطفال التى تتراوح أعمارهم من الرابعة حتى نهاية السنة الخامسة من تاريخ ميلاد الطفل.

● الأهداف العامة:

١- يعرف الطفل آداب الاستماع إلى الآخرين.

٢- يحاول أن يتابع ما يستمع إليه.

٣- يفهم ما يستمع إليه من جمل قصيرة (٥ خمس جمل) أو حكايات قصيرة تناسب نضجه اللغوى.

٤- يحكى ما استمع إليه من جملة أو جمل قصيرة أو حكاية قصيرة.

٥- يصف ما شاهده (حجرة الدراسة - فناء المدرسة - حديقة المدرسة - منزله)

٦- يذكر اسمه ثلاثياً، واسم أمه، وأخواته وعمه، وخاله (إن وجدوا) ويتوقف ذلك على مهارة المربية للطفل بفصول الروضة.

٧- يتكلم عن شيء يحبه (لعبة - رحلة - زيارة - ملابس خاصة به... الخ).

٨- يصف صورة تقدم إليه خلال لوحات - صور كتب أو مجلات.

٩- يشارك فى تنظيم حجرة الدراسة أو مكتبة الفصل.

١٠- يحب أمه وأبيه، ومعلمته، وزملاءه بالفصل ومدرسته ويتحدث عن كل منهم.

١١- يعرف الحروف العربية وينطقها من مخارجها.

١٢- يقرأ الكلمات والجمل القصيرة.

هذه الأهداف العامة من الخبرات اللغوية التى ينبغى أن تقدم لمدارس رياض الأطفال تكاد تقتصر على:

أ- الاستماع.

ب- الكلام أو التحدث.

جـ- القراءة (الحروف - الكلمات - الجمل القصيرة).

والمؤلف يقترح أن تشتق من هذه الأهداف العامة الأهداف الخاصة على النحو التالى:

- **الأهداف الخاصة للخبرات اللغوية برياض الأطفال:**

طفل هذه السنة سنه من أربع سنوات إلى خمس والباحث يرى أن طفل هذه المرحلة يستطيع تحقيق الأهداف التالية:

- **الأهداف الخاصة بالصف الأول:**

١- يستمع إلى من يتحدث إليه دون أن يقاطعه لمدة عشر دقائق.

٢- يتابع ما يستمع إليه من حكايات قصيرة، أو طلبات محددة.

٣- يفهم ما يستمع ليه بلغة صحيحة من خبراته فى حدود ثلاث جمل.

٤- يحكى حكاية قصيرة استمع إليها.

٥- يذكر اسمه واسم والديه.

٦- يصف صورة تقدم إليه فى حدود ثلاث جمل.

٧- يحب مدرسته.

٨- يعطى أدواته المدرسية لزميله.

٩- يرغب فى الاشتراك فى الرحلات.

• **المحتوى:**

ويحقق طفل هذه السنة (الأولى) من رياض الأطفال الأهداف السابقة من خلال المحتوى الآتى:

١- الألعاب اللغوية كأن تحكى المدرسة قصصاً قصيرة للتلاميذ وبخاصة القصص التى تدور حول السنة الطيور والحيوانات مثل قصة سورة الفيل، والألعاب على الأتارى (الكمبيوتر) وأشرطة الفيديو المناسبة.

٢- كتاب باسم اللغة العربية يشتمل على جزأين الأول منهما للسنة الأولى من رياض الأطفال والجزء الآخر للسنة التالية ويشتمل كتاب السنة الأولى على ما يأتى:

أ- مقدمة تهدف إلى التهيئة اللغوية تشتمل على صور من البيئة مثل الفلاح فى الحقل، وصياد السمك، وعسكرى المرور، والعامل الذى ينظف الشارع، التاجر فى المتجر، سائق السيارة والقطار إلى آخر ذلك مما يشاهده الطفل فى البيئات المصرية المختلفة.

ب- بعض قصار السور من القرآن الكريم (الفاتحة - الإخلاص - الفيل - الناس) ويستمع التلاميذ إلى تلاوة هذه السور من المعلمة، أو من مسجلات عدة مرات ثم يرددونها حتى يتمكنوا من حفظ هذه السور

جـ- بعض الأناشيد القصيرة، ذات الموسيقى المحببة للأطفال، واللغة السهلة وتختار من قبل لجنة فنية متخصصة فى آداب الأطفال. أو أحد أعضائها متخصص فى أدب الأطفال.

د- حكايات قصيرة يفضل أن تجرى على لسان الطير والحيوان تحكى للأطفال وهم يستمعون إليها ويقلدون بعض الحيوانات والطيور، ويحاكون أصواتها أو حركاتها، ويحاول الأطفال إعادة هذه القصص بأسلوبهم بعد أن استمعوا إليها، أو تطلب المعلمة منهم المحاولة أن يؤلف بعضهم قصصاً على هذا المستوى. وتقبل منه مهما كان شكلها، فهى تدريبات على هيئة محاولات من أطفال.

هـ- برنامج مخطط لزيارة الأسواق أو الحقول، وبعض المصانع أو المزارع القريبة من المدرسة، أو تبادل الزيارة بين رياض الأطفال بالمحافظة أو الحى أو المنطقة.

- **التقويم:**

يتم تقويم الأطفال خلال العام تقويماً شاملاً ومستمراً من قبل المدرسة ويعتمد على الملاحظة وتدوين الملحوظات فى بطاقة الطفل التى ينبغى إعدادها كمتابعة مسيرته التعليمية وما تتأثر به من جوانب أخرى صحية واجتماعية.. .الخ.

- **الأهداف الخاصة بالسنة الثانية من رياض الأطفال:**

طفل هذه السنة عمره الزمنى من خمس سنوات إلى ست سنوات والمؤلف يرى أن طفل هذه السنة يستطيع تحقيق الأهداف التالية:

١- يستمع إلى من يتحدث إليه دون أن يقاطعه لمدة خمس عشر دقيقة.

٢- يتابع ما يستمع إليه من حكايات أو طلبات محددة.

٣- يتفاعل مع ما يستمع إليه.

٤- يذكر اسمه كاملاً، أو عنوان منزله.

٥- يحكى حكاية استمع إليها بأسلوبه.

٦- يحكى قصة قصيرة من عنده.

٧- يلخص حكاية استمع إليها بأسلوبه.

٨- يصف صورة تقدم إليه فى حدود خمس جمل.

٩- يرتب صوراً تحكى قصة قصيرة.

١٠- يحب مدرسته ومعلمته.

١١- يتعاون مع زملاءه.

١٢- يعرف حروف الهجاء العربية.

١٣- يقرأ كلمات بمساعدة صور تشير إلى هذه الكلمات مثل: أب - أم - أخ - أخت - عمى - خالى - عمتى - خالتى - أختى - أخى - قلم - عسكرى - مرور - عمر - أحمد - زرع - حصد...).

١٤ يقرأ جملاً قصيرة من كلمتين أو ثلاث فقط مثل: هذا عمى - هذا أبى - عمر أخى - هذه أمى - أحمد خالى - هذا قلم - هذا عسكرى مرور - زرع الفلاح الزرع - حصد الفلاح القمح.(وليس هناك ما يمنع أن يتم ذلك بمساعدة الصور).

١٥- يكتب بعض الحروف العربية أو الكلمات حسب قدراته ولا يعطى ذلك إلا للتلميذ الذى يستطيع ذلك ويرغب فيه.

- **المحتوى:**

ويحقق طفل السنة الثانية من رياض الأطفال الأهداف السابقة من خلال المحتوى الآتى:

١- الألعاب اللغوية الشائقة كأن تحكى المعلم للأطفال قصصاً وحكايات قصيرة من التى تدور على لسان الطير والحيوان والألعاب على الآلات الحديثة مثل (الأتارى) والكمبيوتر وأشرطة الفيديو.

٢- كتاب باسم اللغة العربية -الجزء الثانى- ويشتمل على ما يلى:

أ- مقدمة تستهدف تهيئة التلاميذ تهيئة لغوية تربوية تشتمل على صور من البيئة (لا مانع أن يكون كل محافظة كتاب خاص) وصور تثير الانتباه مثل يد بأربعة أصابع أو بستة أصابع مثلا؟... الخ.

ب- بعض قصار السور من القرآن الكريم فتؤكد المعلمة على حفظ السور السابقة بالصف الأول (الفاتحة - الإخلاص - الفيل - الناس) ثم تضيف إلى ذلك السور الآتية: (العصر- التين - النصر - الفلق - الضحى)

جـ- بعض الأحاديث النبوية تحفظ مع الفهم المبسط مثل: الحديث الشريف عن المرأة التى عذبت القطة فدخلت بذلك النار) ومثل حديث (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً - أو حديث لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه - أو حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده- أو حديث الوصية بالجار) المهم أن تختار المعلمة أقرب ثلاثة أحاديث لحياة التلميذ وخبراتهم ثم تقدمها لهم بأسلوب مبسط جداً.

د- بعض الأناشيد القصيرة ذات التقاسيم الموسيقية المحببة للأطفال واللغة اليسيرة السهلة وتختار من قبل لجنة فنية أحدها متخصص فى أدب الأطفال ويكون مجموع ما يحفظه التلميذ من ٣:٥ أناشيد مجموعها فى حدود ثلاثين سطراً.

هـ- حكايات قصيرة من التى تجرى على لسان الطير والحيوان تحكى للأطفال، وهم يقلدون حركات أبطال القصة، ويقلدون أصواتهم، ويحاول الأطفال حكاية هذه القصص بأسلوبهم- أو إنشاء قصص من عندهم على نمط هذه القصص.

و- برنامج مخطط من قبل لجنة فنية لزيارة (المتاحف - الآثار - الملاهى - الأسواق المجاورة - المصانع - الحقول - الحدائق-المتاجر الكبيرة - وتبادل الزيارات مع مدارس رياض الأطفال الأخرى).

- **التقويم:**

يكون شاملاً لخبرات الطفل ومستمراً طوال العام ويعتمد على ملاحظة المعلمة ويدون فى البطاقة الخاصة بالطفل كالبطاقة السابقة بالسنة الأولى من هذه الرياض.

ويؤكد الباحث أن ما يقدم للأطفال هنا خبرات تربوية وليست منهجاً بعناصره ومكوناته المعروفة فهى خبرات تربوية لغوية تهدف إلى تهيئة الأطفال لتعليم مهارات لغتهم الأم (الاستماع - الكلام - القراءة - الكتابة).

• الأهداف العامة لمرحلة التعليم الأساسي:

يقترح المؤلف أن يهدف منهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي إلى أن يحقق تلاميذ هذه المرحلة الأهداف التالية:

١- التمكن من المهارات الأساسية لفنون اللغة العربية، وما يقترحه المنهج من محتوى علوم النحو والصرف والكتابة.

٢- إدراك العلاقة العضوية بين علوم وفنون اللغة العربية والثقافة العربية وعلوم وثقافة الشريعة الإسلامية.

٣- التمسك بالقيم الإسلامية، والاستناد إليها فى سلوكه فى الحياة، وفى علاقاته مع خالقه سبحانه وتعالى، وأسرته، ومجتمعه، والناس جميعاً.

٤- الاعتزاز بلغته الأم وثقافتها، والحرص على إتقانها وتوظيفها فى الحياة.

٥- التفاعل مع المجتمع الذى يعيش فيه والمساهمة فى حل مشكلاته باتصاله بالحياة والمجتمع.

٦- يشارك فى النوادى الأدبية، ويحرص على عضوية مكتبة المدرسة والأنشطة اللغوية.

٧- احترام الآخرين، ولغاتهم، وأفكارهم، ومعتقداتهم، وثقافاتهم، والاتصال معهم فى حب.

٨- القدرة على قراءة الإعلانات والمكاتبات اليومية كفواتير المياه والكهرباء.

٩- يتمكن من كتابة ما يجرى فى الحياة اليومية بمدرسته أو النادى الذى ينتسب إليه، أو أسرته.

١٠- إدراك أهمية اللغة فى الحياة، ومن ثم الحرص على إتقان مهارات فنونها وعلومها.

١١- الحرص على قراءة ما ينشر من مقالات وقصص بالصحف والمجلات.

١٢- تقدير المعلم والتعليم وبخاصة التعليم الفنى والعمل اليدوى الإنسانى.

١٣- تقدير الأسلوب العلمى فى التحدث والتعبير، وفى التفكير والتخطيط.

١٤- إدراك قدرة العلم فى الحياة وتقديره مع الحرص عليه.

١٥- الحرص على التعلم الذاتى، والإحساس بالقدرة على أن يستقل بنفسه فى تحصيل العلم والمعرفة وتوظيفها بما يطور شخصيته المتكاملة.

١٦- تقدير النظام والنظافة والحرص عليهما حتى تتخلص البيئة من التلوث ومصادره المختلفة.

١٧- الموأمة بين الموروث اللغوى والثقافى ومتطلبات العصر والسعى نحو الابتكار والتغير وفق ثقافته وقيمه العربية الإسلامية.

١٨- تقدير المشتغلين باللغة وثقافتها وأعمالهم والعمل عموماً وإدراك دوره فى حياة الفرد والمجتمع، والرغبة فيه والحرص على إتقانه.

١٩- تقدير الجمال وتذوقه فى مختلف صوره وبخاصة اللغوية، والحرص على العلاقات الإنسانية السامية.

٢٠- الإحساس بالانتماء إلى الأسرة، والمجتمع، والأمة، والحرص على أداء دوره بفاعلية حيالهم.

٢١- الاعتزاز بالحضارة العربية الإسلامية والإنسانية والحرص على تنميتها بالإضافة إليها.

٢٢- تقويم ثقافات المجتمعات الأخرى، وتقبل ما يناسب ثقافتنا العربية الإسلامية من هذه الثقافات.

٢٣- القدرة على البحث عن المعلومات، ومعرفة الآراء من الحقائق.

ومن هذه الأهداف العامة المقترحة لمرحلة التعليم الأساسى تشتق الأهداف الخاصة لفنون اللغة (الاستماع - التحدث - القراءة - التعبير الكتابى)، ولعلوم اللغة (قواعد النحو والصرف - الرسم الكتابى والإملائى - الخط) ويتم ذلك وفق المحتوى الذى يحدده المنهج المقترح حيث هذه الأهداف تتحقق من خلال المحتوى بمعناه الشامل (المفردات - طرائق التدريس وأساليبه - الأنشطة اللغوية - الكتاب المدرسى).

• الأهداف العامة لمرحلة الثانوى العام:

١- الاعتزاز باللغة العربية على اعتبار أنها اللغة القومية ولغة القرآن الكريم.

٢- القدرة على اكتساب الثقافة العربية والإسلامية، وآدابها وفنونها المتنوعة.

٣- تقدير الأدباء والعلماء العرب والمسلمين، والاعتزاز بهم وبنتاجهم الأدبى والعلمى.

٤- إدراك العلاقة بين الأدب والفنون العربية، وبينه وبين الآداب العالمية.

٥- الموازنة بين الفنون والأجناس الأدبية العربية، وإدراك تطورها عبر العصور المختلفة.

٦- القدرة على استخلاص الفكرة الرئيسية فيما يستمع إليه، أو يقرأه.

٧- القدرة على استنتاج الأفكار الرئيسية فيما يقرأه، أو يستمع إليه.

٨- عرض أفكاره بأسلوب علمى فى تعبيره الشفوى أو الكتابى.

٩- القدرة على إدارة مناقشة، أو حوار وفق المهارات اللغوية المطلوبة.

١٠- إدراك العلاقات بين فنون وعلوم اللغة العربية.

١١- اكتساب مهارات القراءة الناقدة.

١٢- القدرة على نقد المقروء أو المستمع إليه.

١٣- القدرة على توقع الأحداث أو التنبؤ بالنتائج لما يقرأه، أو يستمع إليه.

١٤- تقويم ما يقرأه، أو يستمع إليه.

١٥- القدرة على استخدام المعاجم اللغوية[1].

١٦- الطلاقة والدقة فى القراءة أو الحوار أو المناقشة.

١٧- الحرص على القراءة الحرة.

١٨- التذوق الفنى لما يقرأه أو يستمع إليه.

١٩- التفرقة بين أغراض الشعر، وفنونه.

٢٠- القدرة على تقويم الشعر.

٢١- القدرة على التعبير عن جمال الكون فى الطبيعة ومظاهر قدرة الله بلغة عربية صحيحة.

٢٢- المتعة عند قراءة الأدب الإنسانى الجميل لما فيه من جمال الأسلوب والأخيلة والموسيقى التى تسمو بالذوق الإنسانى.

٢٣- القدرة على التحدث أو الكتابة وفق قواعد النحو والصرف العربى.

---

(١) طلاب الصف الأول من هذه المرحلة يستخدمون (المعجم الوجيز - الصحاح - القاموس المحيط - والثانية المعجم الوسيط - والثالثة لسان العرب.

٢٤- التمكن من قواعد الكتابة العربية الصحيحة فى الخط وقواعد الرسم الكتابى.

٢٥- القدرة على توظيف العلاقة بين علوم وفنون اللغة العربية وعلى الشريعة الإسلامية فى تعبيره.

٢٦- القدرة على الربط بين الجمل والفقرات باستخدام علامات الترقيم المناسبة.

٢٧- القدرة على إدراك مهارات قواعد صحة ضبط تعبيره أو ما يستمع إليه.

٢٨- تنمية الحرص لدى الطلاب على عضوية المكتبات، والاشتراك فى الندوات الأدبية والعلمية.

٢٩- القدرة على الموازنة بين أدباء كتبوا فى موضوع واحد من حيث الأفكار والأسلوب والخيال.

٣٠- تنمية القيم والاتجاهات الأدبية نحو اللغة العربية وتراثها، والمبرزين من رجالها.

٣١- تنمية مهارات الطلاب فى النقد الموضوعى للفنون والنصوص الأدبية.

٣٢- تقدير وظائف اللغة فى حياة الفرد والمجتمع.

٣٣- تنمية القدرات اللغوية التى تعزز قيم الحرية والمسئولية الجماعية والتعاون مع الآخرين واحترام أفكارهم ولغاتهم، ومعتقداتهم وحرياتهم.

٣٤- تقدير دور اللغة فى التعلم الذاتى والمستمر.

٣٥- القدرة على اكتساب المهارات اللغوية للعصر مثل كتابة الفاكس واستخدام التلكس والكمبيوتر.

٣٦- تنمية قدرات الطلاب على تصنيف الآراء والحقائق فيما يقرأه أو يستمع إليه.

● الأهداف العامة لمرحلة الثانوى التجارى:

ينبغى هنا معرفة أن الخطة الدراسية لمناهج التعليم التجارى نظام ثلاث السنوات بمصر وبعض البلاد العربية الأخرى هى نفس الخطة بالتعليم الثانوى العام[١]. ولكن أهداف التعليم الثانوى العام تختلف بالنسبة للمرحلة واللغة عن أهداف التعليم الثانوى

---

(١) وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية، مناهج اللغة العربية ، للتعليم العام، والفنى، ١٩٩٦م.

التجارى نظام ثلاث السنوات ومن هنا رأى المؤلف تقديم أهداف خاصة لهذا النوع من التعليم الثانوى وهذه الأهداف هى:

١- الاعتزاز باللغة العربية وتقديرها على اعتبار أنها اللغة القومية ولغة القرآن الكريم.

٢- تقدير الثقافة العربية والإسلامية وآدابها ودورها فى تقدير العمل والعمال والنابغين فيها.

٣- تنمية مهارات الطلاب المكتبية، والقراءة الحرة وبخاصة نحو المهن والأعمال الحرة.

٤- تنمية مهارات الطلاب على الاستعمالات اللغوية الصحيحة للمصطلحات الفنية والعلمية والمعربة فى مجالات التجارة والسياحة والاقتصاد.

٥- الموازنة بين الشعر أغراضه وفنونه، والنثر وفنونه، وتطور هذه الفنون الأدبية.

٦- إدراك العلاقة بين اللغة والتضامن العربى والإسلامى من ناحية واللغة وحياة الفرد وتكيفه مع الآخرين من حوله من ناحية أخرى.

٧- القدرة على تقويم ما يستمع إليه أو يقرأه.

٨- القدرة على إرسال المكالمات أو استقبال ما يستمع إليه عبر الهاتف أو التلكس أو الفاكس.

٩- تكوين مهارات التخطيط العلمى لما يتحدث به أو يستمع إليه.

١٠- القدرة على عرض أفكاره، أو إدارة مناقشة أو حوار وفق المهارات اللغوية.

١١- تنمية مهارات صحة الضبط فيما يستمع إليه أو تعبيره.

١٢- تنمية مهارات استخدام المعاجم اللغوية الأساسية[١].

١٣- تدريب الطلاب على قراءة المجلات والنشرات، ولإعلانات فى مجالات الاقتصاد والتجارة والسياحة.

١٤- تنمية قدرات الطلاب على تقويم المقروء أو المستمع إليه، وتوقع الأحداث والتنبؤ بالنتائج فيهما.

---

(١) الصف الأول من هذه المرحلة يستخدمون (المعجم الوجيز - والصف الثانى الصحاح والوسيط - والثالث القاموس المحيط.

١٥- تدريب الطلاب على المهارات اللغوية الدقيقة فى إرسال واستقبال البرقيات والمكالمات الهاتفية، والفاكس، والتلكس فى مجالات الحياة العملية.

١٦- تكوين المهارات اللغوية الدقيقة فى فن وصف الأشياء كالمعالم السياحية، وأماكن الإيواء، ومكونات الفنادق والمنتجعات السياحية.

١٧- تنمية مهارات الطلاب على مهارات المرونة اللغوية فى الحوار والمناقشة وعرض الأفكار.

١٨- تنمية ميول الطلاب إلى الاستمتاع بقراءة الأدب العربى والإنسانى الجميل فى أفكاره وأساليبه وأخيلته.

١٩- تنمية مهارات الكتابة العربية الصحيحة وبخاصة فى التقارير، والرسائل الرسمية.

٢٠- تقدير دقة قواعد الكتابة العربية وفق قواعد النحو والإملاء والخطوط العربية(١).

٢١- تنمية قدرات الطلاب نحو التعاون مع الآخرين وحبهم وتقدير أفكارهم ولغاتهم ومعتقداتهم.

٢٢- القدرة على إدراك العلاقة بين فنون وعلوم اللغة العربية وعلوم الشريعة الإسلامية وحياة الفرد والمجتمع.

● الأهداف العامة للتعليم الثانوى الصناعى والزراعى:

هذه الأهداف للتعليم الثانوى الصناعى والزراعى نظام ثلاث السنوات وخطة اللغة العربية لهذا النوع من التعليم تختلف عن خطة التعليم التجارى السابق ولذلك أفرد المؤلف لهذا النوع من التعليم أهدافاً خاصة به فى اللغة العربية وهى:

١- الاعتزاز باللغة العربية وتقديرها على اعتبار أنها اللغة القومية ولغة القرآن الكريم، وهوية الفرد والأمة.

٢- تزويد الطلاب بالثقافة العربية والإسلامية وآدابها وبمهارات القراءة الحرة التى تنمى معارفهم نحو العلم والعمل والعمال.

---

(١) يكتفى بخطى الرقعة والنسخ.

٣- تنمية مهارات الطلاب على الاستخدام اللغوى الصحيح للمصطلحات الفنية والعلمية والمعربة وبخاصة فى مجالات الزراعة والصناعة.

٤- تنمية معارف الطلاب بفنون الشعر والنثر العربى، ونتاج النابغين من الأدباء والاعتزاز بهم.

٥- تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب على الكتابة الصحيحة وفق قواعد النحو والإملاء والخط.

٦- تنمية مهارات الطلاب على التحدث والحوار والمناقشة بلغة صحيحة وأفكار منظمة.

٧- تنمية مهارات الوصف الدقيق لدى الطلاب وبخاصة وصف مناطق العمل كالمزارع والمصانع وحرف العمال.

٨- تنمية المهارات القرائية لدى الطلاب للمجلات العلمية، والنشرات والإعلانات فى مجال الزراعة والصناعة.

٩- الاستمتاع بقراءة الأدب الجميل شعره ونثره.

١٠- تنمية المهارات الكتابية لدى الطلاب للتقارير والرسائل المصلحية.

١١- تنمية قدرات الطلاب على الإبداع اللغوى، والنقد الموضوعى للأعمال الأدبية.

١٢- تكوين القيم والاتجاهات الإيجابية نحو اللغة العربية وتراثها والمبدعين فيها من الأدباء العرب.

١٣- تكوين مهارات التفكير العلمى من حوار ومناقشة وكتابات الطلاب.

١٤- تنمية اتجاهات الطلاب نحو التعاون وحب الآخرين واحترام لغاتهم وأفكارهم ومعتقداتهم.

١٥- تنمية اتجاهات الطلاب نحو التعلم الذاتى والمستمر.

وهناك مدارس بالتعليم قبل الجامعى مثل المدارس المهنية الإعدادية التى تستوعب التلاميذ الذين لم يجتازوا مسابقة القبول بالحلقة الابتدائية، أو لم يتمكنوا من الاستمرار بالتعليم الإعدادى، كما أن هناك المدارس الثانوية النوعية كالمدرسة النهرية مثلاً أو المدارس الفندقية أو المدارس العسكرية وهذه المدارس يرى المؤلف أنه لابد لها من أهداف خاصة فى اللغة العربية تعرف بأهداف المهمات الخاصة غير أن المدارس الثانوية

العسكرية تدرس مناهج اللغة العربية بالثانوى العام، والمدارس الفنية كالمدرسة النهرية تدرس مناهج التعليم الفنى، كما أن هناك المدارس الثانوية التجارية والزراعية والصناعية ذات السنوات الخمس وهذا النوع الأخير أقترح أن تكون أهداف اللغة العربية به تنصب على التدريبات اللغوية العملية مثل: كتابة التقارير، والاستمارات والبطاقات الخاصة بالأعمال التى تدرب المدرسة عليها الطلاب، وعرض الأفكار حول الموضوعات التى تتضمنها مناهج هذه المدارس حتى يتدرب الطلاب على الأسلوب العلمى فى الحوار، والمناقشة، والعرض، والطلب، والكتابة الفنية العلمية. وإذا بقى جزء من الخطة يستثمر فى القراءات الحرة، والتعلم الذاتى، والتدريب على تقويم الفنون الأدبية والأعمال الأدبية والموازنة بين كتابات الطلاب وتنمية مهارات التفكير العليا فى القراءة والتعبير. وكما سبق القول بأن اشتقاق الأهداف الخاصة والإجرائية من الأهداف العامة أمر يسير على معلمى اللغة العربية والمشتغلين بها من رجال التوجيه الفنى وبخاصة إذا حصلوا على تدريبات جيدة فى هذا المجال.

وينبغى على المسئولين عن التعليم والمشتغلين باللغة العربية بالتعليم الفنى أن يدركوا علاقة اللغة بالفرد واتصالاته بالحياة وعلاقاتها بالمجتمع وقوته فاللغة هوية الفرد التى تشكل فكره ووجدانه وهوية الأمة التى تكشف عن قوتها أو ضعفها فإذا كان التعليم فى مصر الآن ينظر إليه على أنه قضية أمن قومى فينبغى أن ينظر إلى اللغة العربية على أنها قضية حياة للفرد إذا كان يعتز بهويته العربية، وقضية حياة للأمة. فالأمم القوية هى التى تعتز بلغتها وتحرص على قوتها فاللغة أيضاً هوية الأمة.